# الغلاف

## الأمن العام إحتفل بثمانين الإستقلال رمزيًا اللواء البيسري: نواجه عدوًا غير آبه بالقوانين الدوليّة والإنسانيّة

**ثمانون عاما على الاستقلال ولبنان لا يزال يصارع الاطماع والمخاطر بمؤسساته وشعبه، وفي طليعة هذه المؤسسات المديرية العامة للامن العام التي رافقت الاستقلال منذ البدايات فحصنته وجعلته منيعا بالامن والنظام واعلاء معادلة الحق والواجب. هذه المناسبة الغالية على جميع اللبنانيين، التي تزامنت مع مرور ثمانية اشهر على تسلم المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري المسؤولية على رأس المديرية، شاءها ان تكون جردة تربط الماضي بالحاضر وتستبق ما يجب ان يكون في المستقبل**

اللواء الياس البيسري يضع اكليلا من الزهر على نصب شهداء الامن العام.

اقامت المديرية العامة للامن العام احتفالا مركزيا رمزيا في العيد الثمانين للاستقلال في المقر المركزي للمديرية، ترأسه المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري. بعدما استعرض ثلة من التشريفات، وضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء ووقف دقيقة صمت مترافقة مع لازمة معزوفة نشيد الموت. ثم التقى اللواء البيسري كبار الضباط في قاعة 27 آب حيث افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام، وتلا رئيس مكتب شؤون الاعلام العميد ايلي الديك النشرة التوجيهية التي وجهها المدير العام الى العسكريين.

وتحدث اللواء البيسري الى الضباط من القلب الى القلب، موجها لهم المعايدة بعيد الاستقلال على الرغم من الالم الذي حل بالمديرية بوفاة الرائد روجيه جريج الذي هو من الضباط المميزين المشهود لهم نظافة الكف والانضباط والالتزام بالمؤسسة بشكل كامل ومميز، متقدما من اهل عائلة الفقيد ومن كل ضباط وعسكريي المديرية بأحر التعازي.

وقال: "الامن العام مدماك اساسي في الامن اللبناني. في هذه المناسبة نتشارك مع الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وامن الدولة في المسؤولية الملقاة في هذه الظروف الصعبة من تاريخ البلاد".

وتناول التحديات التي تواجه الامن العام على الصعد المختلفة، وخاصة تلك المترابطة بالمسؤوليات الملقاة على عاتق المديرية و"رغم الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية نقوم بعملنا على اكمل وجه وفقا للصلاحيات المناطة بنا من كل النواحي الادارية والامنية والسياسية والاقتصادية لحماية لبنان ومواجهة كل التحديات التي تتلخص في الاتي:

• التحدي الاول: وهو اننا نواجه اليوم في مناطقنا عدوا غير ابه بكل القوانين الدولية والانسانية، وما يحصل في غزة اكبر شاهد للتاريخ على ممارسة الارهاب والاجرام وضرب القرارات



> **في السادس من كانون الاول الحالي نتسلم داتا النازحين**

يستعرض ثلة من الامن العام.

الدولية وحقوق الانسان، واسوأ عملية ابادة وتهجير تحصل في تاريخنا المعاصر للشعب الفلسطيني قسرا الى الدول المجاورة. ولا عجب كون تاريخهم يعيد نفسه منذ ولادة هذا الكيان الهجين، وهنا على حدودنا اعتداءات وتجاوزات تطال المدنيين العزل الابرياء على الطرقات وفي منازلهم مما يشكل تجاوزا للخطوط الحمر في العمليات العسكرية، وانتهاكا دائما لاجوائنا وبحرنا، واعتداءات متواصلة على اراضينا تواجه بكل بسالة وشجاعة وقوة وايمان والتزام لمنعه من تنفيذ مخططاته.

• التحدي الثاني: يتمثل بالصعوبة في ضبط الحدود بين لبنان وسوريا مما ادى الى زيادة موجات النزوح السوري عبر طرق غير شرعية وتوزعهم في كل المناطق اللبنانية مما يشكل تحديا على مستوى الامن العام، ويكلفنا جهدا اضافيا لضبط اي اعمال مشبوهة وملاحقة الجرائم. كما من جهة اخرى يشكل ضغطا على الاقتصاد الوطني وسوق العمل والبنى التحتية المتهالكة اصلا والخدمات المختلفة.

• التحدي الثالث: ان انتشار المخيمات العشوائية بصورة غير منتظمة، يشكل عاملا مساعدا لتشكيل خلايا نائمة تؤدي الى رفع نسبة الخطر الامني في البلاد في ظل اوضاع اقليمية ملتهبة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان معلومات الامن العام تقوم بعمل يشهد له في المتابعة والتوقيف والتحقيق".

وكشف اللواء البيسري ان "المديرية ستتسلم داتا النازحين في اليوم السادس من الشهر الحالي (كانون الاول)، وعندها سنباشر عملية علمية لتحديد من هو نازح ومن هو غير نازح بحيث نذهب الى تطبيق القوانين المرعية الاجراء بالتعاون مع الوزارات والادارات المعنية".

واشار الى ان "انجازاتنا لا نظهرها لأن عملنا له طابع امني سري، ويوميا لدينا موقوفون وتحقيقات وملاحقات واحالة الى القضاء".

وتوقف عند التحديات المتصلة بالوضعين الاداري والخدماتي كون لهما دور اساسي في تأدية الواجبات الملقاة على الامن العام، مركزا على خمسة مناحي اساسية هي:

"- تزايد الطلب على جوازات السفر، لذلك قمنا بعملية تنظيم ومراقبة جيدة لتنفيذ انجاز طلبات جوازات السفر، ونعمل على اجراء مناقصة حاليا للحصول على مليون جواز سفر، بعدما اقر مجلس الوزراء سلفة خزينة بقيمة 1000 مليار ليرة. وقد جهزنا دفتر الشروط التقني والاداري، ونعمل بالتنسيق مع هيئة الشراء العام لاجراء مناقصة شفافة تكون المنافسة فيها شريفة ولمصلحة الادارة تقنيا وماديا.

• لا شك ان مشكلتنا هي في صيانة الانظمة والمعدات التقنية والمعلوماتية التي في حاجة بصورة مستمرة الى هذه العملية وتحديث برامجها وانظمتها للتمكن من متابعة استثمارها بشكل مثمر وجيد في عملنا الذي يتزايد يوما بعد يوم كما ◄

هو حاصل في مطار بيروت. فصيانة system في المطار هو على همة عناصر مكتب شؤون المكننة الذي يقوم بعمل جبار على كافة المعابر الحدودية البرية، الجوية والبحرية. لذلك نطلب من الضباط الاشراف على عمل هذه الاجهزة ومراقبة العاملين عليها ومتابعة الاعمال الصغيرة لكي لا يتفاقم الامر وتصبح الامور اصعب في الصيانة والتصليح. وطبعا هذا الامر ينسحب على الاليات العسكرية ومولدات الكهرباء، ومعدات التدفئة في المراكز الجبلية، عدا عن الاهتمام بتوفير المحروقات.

• اما بالنسبة الى فاتورة الاستشفاء، ستبقى هذه الخدمة متوفرة للعسكريين وعائلاتهم ومن هم على العاتق، ووفقا لكل حالة على حدة نظرا الى الاوضاع الصعبة. لكننا نفتخر باننا نحافظ على مستوى مميز من الطبابة وحسن ادارة في توزيع الاعتمادات المتوفرة واستعمال الاموال من صندوق الاحتياط في اشراف اللجنة وفقا للحاجة، وتدخلنا اعطى نتائج ايجابية، لا بل مميزة في تأمين الطبابة اللائقة لاصحاب الحاجة.

• بالنسبة الى مركز التوقيف الموقت، او ما يعرف بالنظارة، الجميع يعلم ان مشكلة النظارات هي ظاهرة في كافة السجون اللبنانية، لكن مركز التوقيف الموقت في الامن العام يقوم بجهد لبت كل الملفات لدى توقيف المخالفين والمطلوبين في الداخل وعلى المعابر كافة، لكن نواجه بعض الصعوبات خاصة في قبول الاجهزة تسلم الموقوفين، وبالتالي تؤثر على كل عملية التسليم في الامن العام. ونحاول الحفاظ على مستوى التغذية والنظافة والامن، وهذا يعود الى حسن الادارة في النظارة".

واكد اللواء البيسري "ان استقرار العمل في هذا الشكل في الامن العام يعود الى الاندفاع والانتاجية المتميزة التي يقوم بها الضباط والمفتشين والمأمورين كافة،

يتحدث الى الضباط الكبار.

> **سنجري مناقصة جديدة للحصول على مليون جواز سفر**

وتجاوز كل الازمات والتحديات الموجودة امامهم بادارة صلبة وتصميم ومتابعة حثيثة لكافة الامور. وهنا يجب التنويه بالعمل الاداري وتنفيذ المعاملات في جميع المكاتب والدوائر والمراكز بالرغم من ازديادها بشكل ملحوظ خاصة في مكتب شؤون الجنسية والجوازات. فقام المكتب بتنفيذ دوام خدمة اضافية لمعالجة كافة هذه الملفات".

لم يوفر اللواء البيسري في حديثه ادق التفاصيل وصولا الى التركيز على ملفي النظافة والانضباط "لان الانطباع الاول لدى المواطن هو الذي يترسخ في الذهن"، وقارب هذا الموضوع عبر ستة توجيهات اساسية هي:

"- النظافة والانضباط خط احمر يعبّر عن مدى تطبيقنا للقوانين، واهتمامنا بنظافة مكاتبنا ومنشات المديرية لا يقل اهمية عن نظافة بيوتنا. وان المظهر العسكري الموحد والمميز والقيافة في الهندام تعطي صورة ناصعة للامن العام بالاضافة الى طريقة التعامل مع المواطنين وكيفية تلبية طلباتهم.

• ان المواطن هو صاحب حق وليس طالب خدمة، فله حق علينا يجب ان نخدمه بامانة وسرعة واستنادا للقوانين والتعليمات المعطاة منا.

• نركز على مراقبة المرؤوسين من قبل رؤسائهم بشكل مستمر، وهذا يتم من الاجهزة المختصة كافة، كالتفتيش والانضباط والامن المسلكي لضبط المخالفات، وعدم التهاون في فرض العقوبات للحفاظ على مستوى النظام العام في المؤسسة.

• تنفيذ المعاملات المستعجلة امر اساسي وضروري، يجب متابعته عن كثب نظرا الى حاجة طالبها اليها، خاصة وانه يقدم بدلا اضافيا يستفيد منه كل عسكري. وكما

الحضور.

تلاحظون لا نوفر جهدا او مدخولا الا ويتم الاستفادة منه لمصلحة كافة العسكريين لتجاوز هذه المرحلة الاستثنائية. نحن سنبقى الى جانب كل العسكريين من الرتب كافة، لكي نؤمن الحد الادنى من الحياة الكريمة لهم ولعائلتهم.

• عدم استنفاذ دور العسكري ومهمته لاعمال خاصة وشخصية خلال الدوام مما يضعف الانتاجية.

• سنقوم باعداد دراسة كيفية توزع العديد في المكاتب والدوائر والمراكز، وتحديد التوصيف الوظيفي لهم وحسب الاختصاص، واعادة تشكيلهم ضمن مشاريع تخدم تتواءم مع ظروف الخدمة ومتطلباتها، والحد الاقصى من الانتاجية".

واعطى اللواء البيسري توجيهات عامة، معيدا تسليط الضوء على الدور المحوري للامن العام في الامن الاستباقي والامن القومي والتفاعل مع الناس في مراكز الخدمة وخارجها، وتناول هذا الموضوع من الزوايا التالية:

"- المطلوب من كافة الضباط والعسكريين اعادة تفعيل العمل الامني الذي شكل

> **المواطن هو صاحب حق وليس طالب خدمة**

سمة مميزة لعنصر الامن العام منذ نشأة المديرية.

• نعمل في ظروف استثنائية، والعمل بهذه الظروف يتطلب جهدا اكبر. وكون الامكانات محدودة، يجب التعويض بالادارة والمتابعة والجهد. الوضع يختلف عن الايام الماضية، فلدينا نمط عمل يتطلب المحافظة على نوعية الخدمات للمواطنين وحجمها وسرعة تنفيذها، لاننا نعتبر ان انجاز المعاملات للناس هو حق لهم وليس خدمة او منة لاحد عليهم. لكن في المقابل نحتاج الى تنظيم وتفاعل ايجابي وتوضيحات بطريقة لائقة وليس باستهتار. فطريقة المقاربة مع الناس اهم من الخدمة والتوصيات لكيفية الانجاز، والاوراق المطلوبة بطريقة حضارية اهم من انجازها. فالتواصل السليم والاخلاقي مع الناس يعطي فكرة جيدة عن العسكري ويفرض احتراما صامتا. فالصمت اقوى من الصراخ وافتعال المشاكل. الناس ليست مسؤولة عن مشاكلنا العملية او الشخصية وليست فشة خلق لنا. فهم ايضا لديهم مشاكلهم وكل واحد منا لديه مشاكل كثيرة نتيجة الوضع القائم، لذلك علينا التعاطي باحترام وايجابية ويجب اشعارهم باننا نهتم بهم وبمعاملاتهم.

• على صعيد التواصل مع الضباط في المراكز، عليهم اعطاء نتيجة عن التواصل بوجوب انجاز تقارير بالاحداث والاخبار والملاحظات المهمة. فكل ما يقال ويسمع، له قيمة ويمكن استثماره للمصلحة العامة.

- لا يجوز تسريب اي تقرير سري الى اي طرف او شخص، وهذه المخالفة يعاقب عليها القانون ويعرض امن المديرية للخطر، وان التداول بهذه المعلومات يؤدي الى نتائج وخيمة احيانا لا تحمد عقباها.

• ممنوع تصوير اي معاملة او اي ايصال او مستندات من المعلومات، او امن المباني. وامن الاتصالات هي المرتكزات الاساسية في العمل الامني.

• الاخذ في الاعتبار هذه التوجيهات في حياتكم العملية".

وعاهد اللواء البيسري العسكريين من مختلف الرتب على "مواصلة العمل والجهد الصامت لحماية المؤسسة من خلال تحصينها معنويا وماديا، ولن نالو جهدا حتى لا يحصل اي خلل له علاقة بتامين المتطلبات الاساسية المعيشية والتعليمية والاستشفائية، مع العلم اننا ماضون في توفير كل ما نقدر عليه ماديا حتى لا يشعر العسكريين بثقل الاعباء الناجمة عن الازمة الاقتصادية والمالية التي تعاني منها كل المؤسسات".